32 - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محبوب الدهان أنبأ الحسين محمد بن هارون ثنا أحمد بن محمد بن نصر حدثنا يوسف بن بلال ثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس Y في هذه الآية : { اليوم يئس الذين كفروا من دينكم } .

يقول : يئس أهل مكة أن ترجعوا إلى دينهم ـ عبادة الأوثان أبدا { فلا تخشوهم } في اتباع محمد صلى ا عليه و سلم { و اخشون } في عبادة الأوثان و تكذيب محمد صلى ا عليه و سلم فلما كان واقفا بعرفات نزل عليه جبريل عليه السلام و هو رافع يده و المسلمون يدعون ا تعالى { اليوم أكملت لكم دينكم } .

يقوله : حلالكم و حرامكم فلم ينزل بعد هذا حلالا و لا حرام { و أتممت عليكم نعمتي } قال : منتي فلم يحج معكم مشرك { و رضيت } يقول : و اخترت { لكم الإسلام دينا } .

ثم مكث رسول ا صلى ا عليه و سلم بعد نزول هذه الآية إحدى و ثمانين يوما ثم قبضه ا تعالى إليه و إلى رحمته